سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 644 الاثنين 2014/12/08

الدكتور عمار قربي: كل الأطراف استثمرت "داعش" لتحقيق مصالحها

قال الأمين العام لتيار التغيير الوطني السوري الدكتور عمار القربي إن المجتمع الدولي غير جاد في حربه ضد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، بالرغم من أنه لن يسمح لها بالتمدد كما تريد، حيث إن العلاقة قائمة على الاستثمار والتوازن.

وأضاف الدكتور قربي في تصريح لموقع "إضاءة"، علينا ألا ننسى أن فزاعة "داعش" هي التي جعلت الأمريكان يجبرون المالكي على التنحي عن رئاسة الوزراء، رغم أن حزبه قد فاز بالانتخابات البرلمانية، كما أن التهديد بـ"داعش" جعل البرزاني يصرف النظر عن إعلان استقلال كردستان، بعد أن روج له وحدد تاريخ الإعلان.

وأوضح الدكتور قربي أن وجود "داعش" في عين العرب "كوباني"، جعل العدو التاريخي للأتراك يستنزف في سوريا، بعيدا عن الأناضول التركية، حتى النظام السوري والإيراني استثمرا "داعش"، وأعيد تأهيلهما تدريجيا بحجة محاربة الإرهاب وامتلاك معلومات جعلت المخابرات الأجنبية تحج إلى دمشق ضاربة بدم الأطفال السوريين عرض الحائط.

قصف وغارات على حلب يخلفان قتلى وجرحى وتفجير جامع السلطانية الأثري

استهدفت قوات النظام حي الحيدرية ببرميلين متفجرين، ما خلف أضرارًا مادية دون وقوع ضحايا في صفوف المدنيين. فيما شن الطيران الحربي ثلاث غارات جوية على قرية شنان في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الغربي. كما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على ناحية بري شرقي، وقرى ناحية عقيربات بريف حماة.

هذا فيما قامت قوات الأسد بتفجير جامع السلطانية الأثري القريب من خان الشونة في حلب القديمة بعد تلغيمه خشية سيطرة الثوار عليه عقب معارك عنيفة دارت ظهر أمس، وأفادت مصادر ميدانية أن معارك اندلعت للسيطرة على إحدى نقاط الدفاع التابعة لقوات النظام وسط قصف مدفعي عنيف وعمليات قنص مصدرها القوات النظامية المتمركزة داخل قلعة حلب.

هذا فيما قصفت قوات النظام براجمات الصواريخ حي جوبر الدمشقي وأجزاء من مدينة حرستا، مخلفة أضرارا في المباني وبعض الإصابات. كما شن الطيران الحربي غارتين جويتين على مزارع شبعا، كما نفذ عدة غارات على أطراف بلدة زبدين بالغوطة الشرقية بريف دمشق.

ومن جهة أخرى، قال ناشطون إن طيران النظام قصف اللواء 112 الذي تسيطر عليه جبهة النصرة بالبراميل المتفجرة، في الوقت الذي تواصلت فيه الاشتباكات في الحي الشرقي بمدينة بصرى الشام بين قوات النظام والمعارضة، تلا ذلك قصف بقذائف الهاون على الحي الشرقي وأطراف الحي الجنوبي في المدينة، حيث قتل شخص وجرح آخرون خلال القصف بالبراميل المتفجرة الذي استهدف مدينة بصرى الشام. في حين ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على بلدة إبطع، بعد قصف بقذائف الدبابات تعرضت له البلدة.

كما شن الطيران المروحي غارات جوية بالبراميل المتفجرة على بلدات جاسم ودير العدس في منطقة الجيدور، فيما سقطت عدة قذائف على بلده إبطع بريف درعا، وشن الطيران الحربي والمروحي عدة غارات جوية على بلدات ريف درعا المحرر؛ ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى.

وفي محافظة الرقة، أعدم تنظيم الدولة الإسلامية الشاب أدهم علي الحجي، وهو طالب جامعي مدني لا ينتسب لأي فصيل مسلح، دون معرفة الأسباب، فيما شنت قوات النظام سبع غارات جوية على مدينة الرقة واستهدفت الغارات الفرقة 17 وشركة المياه ومعمل السكر، والذي أدى إلى نشوب حرائق

ضخمة وأضرار في الماديات، إضافةً إلى سقوط عددٍ من القتلى من التنظيم.

وفي حمص، انفجرت سيارة مفخخة، مساء السبت، في حي الزهراء في حمص؛ ما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، فيما تواصلت عمليات القنص من قِبَل قناصة قوات الأسد المنتشرين على مشفى حمص الكبير، مستهدفة المدنيين في حي الوعرأمس الأحد، فيما قصفت قوات الأسد بالدبابات والرشاشات الثقيلة منازل المدنيين في مدينة الحولة بريف حمص.

هذا فيما تعرضت مدينة الحولة الواقعة بريف حمص الشمالي لقصف مكثف بالمدفعية الثقيلة والرشاشات، مصدرها قوات الأسد المتمركزة في قريتي "كفرنان والزارة"، وتركز القصف على المنطقة الشرقية من قرية "كيسين". وألقى الطيران الحربي برميلين متفجرين على مدينة الرستن بريف حمص الشمالي، فيما اقتصرت الأضرار على الماديات.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ثمانية وثلاثين شهيدا بينهم أربعة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في درعا، وخمسة شهداء في إدلب، وشهيدين في دمشق، وشهيد في حمص.

إسرائيل تقصف مواقع عسكرية نظامية في الديماس بريف دمشق والقنيطرة

قال التلفزيون السوري ووكالة الأنباء الرسمية "سانا" إن مقاتلات إسرائيلية استهدفت مساء أمس الأحد منطقتين بريف دمشق دون أن تتسبب في وقوع خسائر بشرية، بينما لم يصدر أي تعليق من الجانب الإسرائيلي على ذلك.

وأفادت وكالة سانا بأن "العدو الإسرائيلي شن عدوانا آثما على سوريا عبر استهداف منطقتين آمنتين في ريف دمشق في منطقة الديماس وقرب مطار دمشق الدولي المدني"، مضيفة أنه "لا خسائر بشرية" في الغارتين.

كما أكدت مصادر ميدانية حدوث الغارتين وقال ناشطون أن طائرات حربية يعتقد أنها إسرائيلية، نفذت غارتين استهدفت إحداهما مستودعا للصادرات والواردات في مطار دمشق الدولي، بينما استهدفت الثانية مناطق عسكرية بمحيط الديماس في ضواحي العاصمة دمشق، حيث سُمع دوي نحو عشرة انفجارات على الأقل في المنطقة". هذا فيما التزمت السلطات الإسرائيلية الصمت حول الموضوع، وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه لن يعلق على " التقارير الأجنبية".

وكان الجيش الإسرائيلي وسلاحه الجوي شنا عدة غارات على مواقع في سوريا منذ بداية الأزمة السورية في مارس/آذار 2011. فقد شن سلاح الجو الإسرائيلي غارة في مارس/آذار الماضي استهدفت مواقع عسكرية في منطقة القنيطرة قرب الجولان السوري المحتل منذ 1967.

وفي مايو/أيار من العام الماضي قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الطيران الإسرائيلي قصف ثلاثة مواقع منها مطار الديماس، وقال مسؤولون غربيون وإسرائيليون وقتها إن الهجوم استهدف صواريخ إيرانية كانت في طريقها إلى حزب الله في لبنان.

وفي رده على هذه الأنباء، نقلت وكالة رويترز عن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي قوله إنه لن يعلق على التقارير الأجنبية.

إطلاق سراح ناشطات من سجن عدرا في دمشق

قالت مصادر إخبارية إن ناشطات من مدينة حلب، كن قد اعتقلن العام الماضي، تم إطلاق سراحهن يوم أمس إلى جانب ناشطات أخريات، من سجن عدرا في دمشق.

وكان عناصر المخابرات الجوية في حلب قد اعتقلوا 11 ناشطة بعد مداهمة منازلهن في أحياء الفرقان والموكامبو وشارع النيل والأعظمية، في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر عام 2013.

على خلفية عمل الناشطات المعتقلات بالإغاثة، وهو العمل الذي تعتبره السلطات إرهاباً، كونه يقدم خدمات إغاثية وإنسانية في مناطق سيطرة المعارضة أو لأسر وعائلات المعتقلين وضحايا الحرب بين النظام والمعارضة في سوريا.

وأكدت المصادر وقتها أن الناشطات عرضن على القاضي بعد تحويلهن بحسب الإجراءات من الأمن الجنائي، وأثناء مغادرتهن لجلسة الاستجواب الأولى تم إلقاء القبض عليهن من قبل عناصر الأمن السياسي، بحسب موقع "عكس السير".

وفي تمام الساعة الثالثة من عصر أمس الأحد، أطلق سراح الناشطات الحلبيات إلى جانب ناشطات أخريات مضى على اعتقالهن بضعة أشهر، بحسب ما أوضح مصدر مقرب لإحدى الناشطات المفرج عنهن.

يذكر أن عدد المعتقلات السياسيات ضمن سجن عدرا، يصل إلى 500 تقريباً، فيما تقبع آلاف المعتقلات في الأفرع الأمنية والسجون غير المعروفة.

رمزي عزالدين في دمشق الأربعاء وتوقعات بمفاوضات صعبة

قالت مصادر دبلوماسية مطلعة إن مساعد المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا رمزي عزالدين سيصل إلى دمشق الأربعاء القادم على أن يسلم أجوبته حول استفسارات دمشق تجاه خطة المبعوث الأممي لوزارة الخارجية والمغتربين يوم الخميس.

وتوقعت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة الفرنسية باريس، اطلعت على خطة دي ميستورا، "أن تكون مهمة عز الدين في دمشق صعبة" وخاصة أن الخطة التي اعتمدت ويناقشها اليوم المبعوث الأممي مع عدد من الفصائل المسلحة في غازي عنتاب تستجيب لمطالبهم بتجميد القتال ليس فقط في مدينة حلب بل وصولاً إلى معبر باب الهوى مع تركيا الذي يعد الشريان الرئيسي للمسلحين مع السلطات التركية التي تدعمهم بالمال والسلاح.

وقال المصدر لصحيفة "الوطن" إن "دمشق ليست في وارد الموافقة على تعديل ما سبق أن اتفقت عليه مع دي ميستورا خلال زيارة الأخيرة إلى سوريا بتجميد القتال داخل المدينة حصرا وخاصة أنها في موقف القوي الآن على جبهة حلب".

وأضاف المصدر أن "دمشق طلبت ضمانات محددة من دي ميستورا قد لا يكون بحوزة رمزي عز الدين أي منها وخاصة تجاه التزام تركيا وقطر والسعودية احترام القرارين الدوليين 2170 و2178 والتوقف عن تمويل الإرهاب وتسلل الإرهابيين والسلاح".

وبين المصدر أن الدول المذكورة رفضت استقبال دي ميستورا أو حتى الاستماع إلى أفكاره، لكن في المقابل رتبت له تركيا اللقاءات مع الفصائل المسلحة في غازي عنتاب التي تسيطر عليها وعلى قرارها.

ورفض مصدر سوري التعليق على ما يسرب من معلومات تجاه خطة المبعوث الأممي التي اعتمدت مؤخراً بانتظار ما يأتي به رمزي عز الدين من أجوبة واضحة للقيادة السورية.

تواصل الاعتداءات على اللاجئين السوريين انتقاما لإعدام علي البزال

أفادت مصادر إعلامية لبنانية بأن مجهولين أطلقوا النار على مخيم للنازحين السوريين في منطقة بعلبك وتسببوا في جرح شخصين انتقاما لإعدام علي البزال كما سبق وأشعل مجهولون النار في قرية مَشحة بشمالي لبنان، وأحرقوا خياما تعود للاجئين سوريين، ولكن لم تقع إصابات بين سكان المخيم. كما قطع مسلحون من بلدة البزالية، مسقط رأس علي البزال العسكري الذي أعدمته جبهة النصرة الجمعة الماضي، الطريق الدولية التي تمر في البلدة، ودققوا في البطاقات الشخصية لركاب السيارات.

وقام المسلحون وهم يحملون بندقيات آلية من نوع كلاشنيكوف وأسلحة مضادة للدروع (آر بي جي) بالانتشار على الطريق الدولية مع سوريا وفتشوا السيارات.

وأقام أهل البزال مأتما في منزله في بلدته، حيث تجمع أهالي البلدة للقيام بواجب التعزية.

وطالبت عائلة البزال بمنع إيصال أي مساعدات للاجئين السوريين في بلدة عرسال اللبنانية الحدودية مع سوريا، ووصفتهم بأنهم "إرهابيون وتكفيريون".

من جهة أخرى، قطع عدد من أهالي العسكريين اللبنانيين الأسرى لدى جبهة النصرة وتنظيم الدولة صباح السبت أحد الطرق الرئيسية وسط العاصمة بيروت، احتجاجاً على التهديدات المستمرة بإعدام أبنائهم.

يشار إلى أن جبهة النصرة تحتجز 17 عسكريا لبنانيا، في حين يحتجز تنظيم الدولة سبعة آخرين منذ المعارك التي خاضها ضد الجيش اللبناني أوائل أغسطس/آب الماضي في بلدة عرسال اللبنانية الحدودية المحاذية لمنطقة القلمون السورية.

وأعدم تنظيم الدولة ذبحاً عسكريين اثنين هما علي السيد وعباس مدلج، في حين أعدمت النصرة الجندي محمد حمية قبل أسابيع بإطلاق رصاصة في رأسه، قبل أن تعدم البزال الجمعة الماضي.

إسرائيل استهدفت مستودعا لصواريخ S – 300 كانت في طريقها لحزب الله

رفضت إسرائيل التعليق على إعلان الجيش النظامي في سوريا عن قيام الجيش الإسرائيلي بمهاجمة منطقتين في ريف دمشق، فيما قالت

تقارير أجنبية غربية إن إسرائيل استهدفت مستودعاً لصواريخ 300 – S كانت في طريقها لحزب الله اللبناني.

وصرحت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي لوكالة الأنباء الألمانية قائلة: " لانعلق على تقارير وسائل إعلام أجنبية".

وذكرت تقارير أجنبية أن الهجوم استهدف مستودعا لصواريخ متقدمة من طراز إس – 300 كانت في طريقها من سوريا إلى حزب الله في لبنان، بحسب الوكالة.

ومن جهتها، قالت قيادة الجيش العربي السوري في بيان لها إن " ارتكب العدو الإسرائيلي عدوانا آثما على سوريا عبر استهداف منطقتين آمنتين في ريف دمشق في كل من الديماس وقرب مطار دمشق الدولي المدني ولا خسائر بشرية".

وقالت قيادة الجيش العربي السوري: " في اعتداء سافر قام العدو الإسرائيلي باستهداف منطقتين آمنتين في ريف دمشق في كل من الديماس ومطار دمشق الدولي المدني ما أدى إلى خسائر مادية في بعض المنشآت".

وأضافت القيادة: "يأتي هذا العدوان المباشر الذي قامت به إسرائيل اليوم لنصرة الإرهابيين في سوريا بعد أن سجلت قواتنا المسلحة انتصارات هامة في دير الزور وحلب ومناطق أخرى".

وتابعت قيادة الجيش العربي السوري: "إن هذا العدوان يؤكد ضلوع إسرائيل المباشر في دعم الإرهاب في سوريا إلى جانب الدول الغربية والإقليمية المعروفة لرفع معنويات التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها جبهة النصرة ذراع القاعدة في بلاد الشام وتنظيم داعش الإرهابي وخاصة بعد الضربات المتلاحقة التي تلقتها من جيشنا العربي السوري".

وأكدت قيادة الجيش العربي السوري في ختام بيانها أن مثل هذه الاعتداءات "لن تثنيها عن مواصلة حربها على الإرهاب بكل أشكاله وأدواته وأذرعه على كامل تراب الوطن". وهذه هي المرة الأولى التي يستغني النظام فيها عن الاحتفاظ بحق الرد بعد تعرض سوريا لغارات إسرائيلية ويتوعد بالرد على الإرهابيين "عملاء إسرائيل".

إسرائيليون يعتبرون قصف نتنياهو لدمشق جزءا من حملته الانتخابية

اتهم معارضون إسرائيليون رئيس وزراء بنيامين نتنياهو بأنه افتتح حملته الانتخابية بقصف دمشق، واعتبروا أنه يسعى لإشعال الشرق الأوسط ليضمن نجاحه برئاسة الحكومة.

وقالت القناة الثانية الإسرائيلية إن المعارضة الإسرائيلية ربطت الغارات التي على سوريا اليوم بالانتخابات الإسرائيلية وفشل نتنياهو في تشكيل حكومة بديلة عن تلك التي أعلن حلها الأسبوع الماضي.

وقالت يفعات قريب النائبة في الكنيست الإسرائيلي عن حزب هناك مستقبل للقناة الثانية إن نتنياهو لم ينجح في تشكيل ائتلاف بديل للحكومة الإسرائيلية التي أعلن عن حلها الأسبوع الماضي وبذلك قرر الذهاب لطريق إشعال الشرق الأوسط في بداية حملته الانتخابية. وأضافت: "قريبا لن تتطلي علينا هذه اللعبة".

ومن جانبه قال عضو الكنيست فريج عيساوي حزب ميرتس اليسار إن نتنياهو يسعى دائما لتعليق فشله على شماعات خارجية ليعلق عليها فشله، وفي في حال السؤال عن أداؤه في الحكومة والتسبب في غلاء المعيشة يقول إيران السبب وفي حال سؤاله عن النظام الصحي فيتهم حزب الله.

وعن حزب العمل قال موشي مزراحي في تعليقه على الهجوم قبل الانتخابات ستتداخل الأمور ببعضها، لذلك فإن أملي أن لا يصاب أحد بالجنون حتى موعد الانتخابات في إسرائيل.

ومن جانبهم وصف مسؤولون سياسيون مقربون من نتنياهو للقناة الثانية تصريحات المعارضون الإسرائيليون بأنها وقحة. وأضاف المسؤولون الهجمات العسكرية الإسرائيلية الحيوية لأمن إسرائيل، لم تكن يوما مادة للدعاية الانتخابية يوماً.

أفادت وكالة أنباء سوريا (سانا)، في وقت سابق من يوم أمس الأحد، بأن إسرائيل استهدفت منطقتين آمنتين في ريف دمشق، إحداهما قرب مطار دمشق الدولي.

وقالت الوكالة، في نبأ عاجل: العدو الإسرائيلي يرتكب عدوانا آثما على سوريا عبر استهداف منطقتين آمنتين في ريف دمشق في كل من الديماس وقرب مطار دمشق الدولي المدني ولا خسائر بشرية.

وفيما لم يصدر تعقيب من السلطات الإسرائيلية غيما قالت القناة العاشرة الإسرائيلية إن الغارات استهدفت مستودعات خاصة بتخزين صواريخ برية. وأضافت القناة أن هذه الصواريخ كانت على الأغلب في طريقها إلى حزب الله اللبناني. وتابعت القناة إن 10 غارات استهدفت شحنات صواريخ لحزب الله.

وتابعت القناة إن المنشآت التي قصفت قرب المطار الدولي في دمشق كانت تستخدم لتطوير سلاح كيميائي، وأن هذا الهدف قصف عام 2013.

سكان اللاذقية باتوا يحلمون بالكهرباء والماء والغاز

تزداد المعاناة التي يعيشها سكان وأهالي اللاذقية مع انعدام توفر الخدمات الأساسية لهم، من الكهرباء والماء والغاز الخاص بالمنازل، في الوقت الذي وجد النظام السوري في الثورة شماعة يعلق عليها تقاعسه عن القيام بدوره في توفير هذه الخدمات للمواطنين.

فقد اعتاد السوريون في عهدي نظام حافظ الأسد وبشار الأسد على الانقطاع المنتظم للكهرباء بحجة ترشيد الاستهلاك، واعتادوا كذلك على تقطع وصول المياه بحجه النقص في مواردها، إضافة لأزمات في تأمين غاز المنازل.

ومع تحول الثورة السورية للعسكرة تضاعفت أزمات الخدمات، ووجد النظام شماعة جاهزة يعلق عليها تقصيره في توفير الخدمات للمناطق الخاضعة لسيطرته، وهي "العصابات الإرهابية"، ويقصد النظام بهذا المصطلح الجيش الحر، قبل أن يضيف عليه لاحقا الفصائل الإسلامية.

وفي مدينة اللاذقية تدهورت الخدمات كثيرا، ويرجع ناشطون ذلك لتعمد النظام إهمالها "بهدف دفع سكانها للهجرة باعتبارهم معارضين، وسدا في وجه مخطط دويلته الطائفية المنشودة".

وفي رصد ميداني لواقع الكهرباء في المدينة المحاصرة والقرى الموالية، تفيد الناشطة الإعلامية لمياء بأن من المقرر توزيع الكهرباء ثلاث ساعات يوميا بالتناوب بين الأحياء، لكن "الانقطاع قد يستمر أياما".

وتضيف "هذا الحال يجعل حياة الناس أكثر تعقيدا، ويتركهم بمنأى عن ما يجري في العالم، حيث يعيشون العتمة، ويفقدون خدمات الأدوات المنزلية الكهربائية، إلا من تسمح له ظروفه المادية بشراء مولد كهرباء يعمل على الوقود، ويضطر مثل هؤلاء لترشيد استهلاكه أيضا نظرا لغلاء أسعاره".

وتصف أم وليد، وهي مواطنة من اللاذقية معاناة المواطنين بالكبيرة فتقول " نادرا ما تصلنا الكهرباء، وبتنا نغسل ثيابنا يدويا، ونسهر على ضوء الشموع، ونطبخ ما يكفينا لوجبة واحدة فقط لعدم وجود وسيلة لحفظ الطعام مبردا، وطالما ذهبت إلى عملي دون كي ثيابي".

وبدت المرأة في حالة قهر وهي تقول إنها تراقب القرى الموالية للنظام في جبلة والقرداحة من شرفة منزلها، حيث نادرا ما تنقطع عنها الكهرباء، وتشير إلى أن أضواء الشوارع في تلك القرى تبقى منارة حتى الصباح.

ويصب في البحر جنوبي اللاذقية النهر الكبير الشمالي، وهو غزير المياه، وقربها ينبع نهر السن الغزير، وإلى الشرق تقبع الجبال الساحلية الأغزر مطرا في شرق المتوسط، ورغم ذلك تفتقر المدينة لماء الشرب بسبب إهمال النظام المتعمد إرواء عطشها.

ويتساءل أبو خالد من حي الصليبة "كيف يمكن أن تكون المدينة محاطة بالينابيع والأنهار، وتعاني العطش؟، لو كانت هناك نية صادقة فيمكن استقدام المياه من ينابيع الجبال العالية بتكلفة زهيدة". ويتابع "لكن النظام لا يريدنا أن نشرب، يريدنا أن نركع، وقد قلنا وما نزال، لن نركع إلا لله".

ويوزع النظام الماء بمعدل ساعتين على الأحياء المصنفة معارضة، ويجعلها تتدفق باستمرار على الأحياء والقرى الموالية، حسب تأكيد الناشط رامز، الذي يشير إلى أن السكان يملؤون الأواني المنزلية عند وصول الماء، لتوفير ماء الشرب حتى اليوم التالي.

وتقول أم ماجد "كم يكون الحظ سيئا، أن تصل المياه مع انقطاع الكهرباء، فلا نستفيد شيئا، فهي لا تصل إلى الخزانات إلا برفعها بواسطة المضخات، التي تعمل على الكهرباء، وتكرار الأمر يجعلنا نشتري الماء من الباعة المتجولين بأسعار مرتفعة".

وتسيطر الفصائل الإسلامية وكتائب الجيش الحر على أغلب آبار النفط والغاز، وهذا ما دفع النظام إلى منع الغاز المنزلي تماما عن المدينة، وتحميل تلك الفصائل مسؤولية ذلك.

ويقول أبو وحيد وهو من مواطني الرمل الجنوبي: " يقتصر إدخال أسطوانات الغاز المنزلي على ما يهربه عناصر أمن النظام، واللجان الشعبية، التي تبيعه لنا بأسعار باهظة تفوق قدراتنا الشرائية، والأسبوع الماضي اضطررت لشراء إسطوانة الغاز بثمانية آلاف ليرة أي ما يعادل أربعين دولارا".

أما رشيدة، وهي زوجة أحد المعتقلين لدى النظام، فتؤكد أنها لم تتمكن من الحصول على أسطوانة غاز منذ أكثر من ستة أشهر، وتشير إلى أنها تجمع الأوراق من القمامة وأغصان الأشجار من الحدائق، لتشغل مدفأة تستخدمها للطبخ أيضا.

وتقول رشيدة "من أين لي ثمن أسطوانة غاز وأنا بالكاد أتدبر طعام أطفالي من خلال عملي في تنظيف المنازل؟ وقد تبرع لي أحد الأخيار بأسطوانة منذ شهرين، وقد فرغت الآن".

وتضيف بإصرار "نعاني من انقطاع الخبز وغلاء الأسعار، ونشهد ممارسات حواجز النظام وقمعها لنا، مهما فعلوا بنا لن نهاجر، إنها مدينتنا، قلعة الحرية والأحرار وستبقى كذلك". الجزيرة.

أفلام سورية في قلب "مهرجان كرامة" لأفلام حقوق الإنسان

بدأت في العاصمة الأردنية عمان فعاليات الدورة الخامسة لـ"مهرجان كرامة لأفلام حقوق الإنسان" والتي تستمر لستة أيام تعرض أكثر من أربعين فيلماً سينمائياً من بلدان عديدة، منها أفلام من سوريا هي "بلدنا الرهيب" لعلي أتاسي وزياد الحمصي، و"العودة إلى حمص" لطلال ديركي، و"قصة ثورة"، و"غرفة بملايين الجدران" كما يتضمن المهرجان فعاليات ثقافية من عروض تشكيلية وموسيقية إلى ندوات ومناظرات.

ومن أبرز فعاليات المهرجان، الذي افتتح بفيلم المخرج الفلسطيني عامر الشوملي "المطلوبون الـ 18"، مؤتمر بعنوان "سينما بلا حدود" يجهد إلى تدريب المنظمات العربية غير الربحية والناشطين كيفية إقامة مهرجانات لأفلام حقوق الإنسان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. هذا إلى جانب ندوة بعنوان "أصوات – الأردن أرض العدل".

المخرجة سوسن دروزة، وهي واحدة من مجموعة أطلقت على نفسها اسم " المعمل 612" المشرفة على المهرجان وفعاليات ثقافية وحقوقية أخرى، قالت لصحيفة "القدس العربي" إن نسخة هذا العام من المهرجان تقع تحت عنوان " الحرب واللجوء"، كل أنواع اللجوء والنزوح، كل ما يستدعي تغيراً في المنظومة الإنسانية. معظم الأفلام، روائية كانت أم تسجيلية، لا يخرج عن الموضوع".

وأوضحت دروزة أن المهرجان يختلف عن بقية المهرجانات العربية، حيث لا سجادات حمراء ولا تمويل ضخم، بل إن تمويلنا تقريباً ذاتي. وهو مهرجان مفتوح للجميع يراد منه الوصول إلى جمهور عريض، لا جمهور الصفوة.

واعتبرت دروزة أن المهرجان في ما يشبه حالة طوارئ بعد الربيع العربي والوضع السوري الذي كسر ظهر المنطقة برمتها. لذلك فإن سوريا ألوية في فعاليات المهرجان.

من أبرز أفلام المهرجان من سوريا " بلدنا الرهيب" لعلي أتاسي وزياد الحمصي، و"العودة إلى حمص" لطلال ديركي، و"قصة ثورة"، و"غرفة بملايين الجدران". بالإضافة إلى أفلام أخرى من فلسطين " رغم أني أعرف النهر جافاً"، و"مقلوبة"، و"البحث عن ساريس" وهو فيلم فلسطيني عن قرية ساريس الفلسطينية التي هدمت وبنيت عليها إحدى المستوطنات، من إخراج جنان كولتير.

ومن إيران "الرمان ثمر الجنة"، و"ترتيلة لليلة واحدة"، ومن الأردن " ثلاثة حروب لميلاد"، ومن لبنان " يوميات شهرزاد"، ومن ألمانيا "تعذيب"، ومن أفغانستان "الدمية".

كما يعرض الفيلم الدانمركي " محاربون من الشمال" وهو فيلم عن التفجيرات والنزاعات في الصومال يعرض بحضور المخرج سورين جسبرسون والمنتجة هيللي فيبر. وفيلم "ما لا يمكن غفرانه: رواندا" فيلم ألماني عن الحرب الأهلية في رواندا، يعرض بحضور المخرج لوكاس أوغستين.

هناك أيضاً الفيلم السويدي " جوهر الإرهاب" ويتحدث عن إقليم أوغادين في إثيوبيا والحرب التي تدور بداخله بين الانفصاليين وبين الجيش، ويناقش حرية الصحفيين والتعتيم الإعلامي، يعرض بحضور المخرج أندرياس روكسن. إلى جانب فيلم "ثائر كل يوم"، وهو فيلم نمساوي من إخراج أراش وأرمان رياحي، يتحدث عن الطرق السلمية للتظاهر.

اعتقال 16 سورياً في السعودية في قضايا إرهاب

أعلنت السلطات في المملكة العربية السعودية، يوم أمس الأحد، القبض على 135 شخصا بينهم 16 سورياً في قضايا إرهاب بما في ذلك المشاركة في القتال في الخارج والارتباط بالتنظيمات المتطرفة وتمويلها وتجنيد العناصر لها.

وقال المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية "واس" إن بين الموقوفين 109 سعوديين و26 شخصا من غير السعوديين هم 16 سوريا وثلاثة يمنيين ومصري ولبناني وأفغاني وأثيوبي وبحريني وعراقي وشخص من عديمي الجنسية.

تركيا تقدمت المساعدة الطبية للمقاتلين الأكراد السوريين القادمين من كوباني

أعلن عز الدين كوجوك، والي منطقة أورفة، جنوبي تركيا، بأن تركيا قدمت المساعدة للمقاتلين الأكراد السوريين القادمين من مدينة عين العرب "كوباني" بريف حلب، وقامت الطواقم الطبية بإنقاذ حياة الجرحى القادمين من هناك رغم الظروف الصعبة التي تشهدها الحدود.

وذكر كوجوك بأنه تم تخصيص المشفى الحكومي في بلدة سوروج المتاخمة لعين العرب لعلاج اللاجئين القادمين من عين العرب، مشيرًا إلى أن المشفى استقبل أعدادًا كبيرة من الجرحى، وجرى إنقاذ نحو 90% منهم.

وبلغ عدد الجرحى الذين نقلوا إلى منطقة أورفة، منذ اندلاع الاشتباكات في مدينة عين العرب قبل نحو ثلاثة أشهر 1334 مصابًا، توفي مائة منهم متأثرين بجراحهم.

ويأتي ذلك وسط استمرار الاشتباكات داخل مدينة عين العرب ومحيطها، وسط قصف يومي عنيف لغارات التحالف الدولي على مواقع تنظيم داعش بالمنطقة.

داعش يعدم مقاتلا من أحرار الشام ويعلن مقتل جند الله الشيشاني

أفادت مصادر إعلامية محلية، بأن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" أعدم باسل العلي، أحد مقاتلي حركة أحرار الشام الإسلامية السابقين، في مدينة جرابلس الخاضعة لسيطرة التنظيم بريف حلب الشمالي بعد صلبٍ دام ثلاثة أيام، أفادت مصادر إعلامية بأن القيادي في التنظيم جند الله الشيشاني قُتِل خلال المعارك في مدينة عين العرب.

وأقدم التنظيم على تعليق ورقة على صدر "العلي" ذكر فيها أن التهمة هي القتال مع من وصفهم بـ"المرتدين" ضد تنظيم داعش في مدينة مسكنة بريف حلب الشرقي.

وكان "العلي" اعتزل القتال عقب بدء المعارك بين تنظيم داعش وحركة أحرار الشام قرب مدينة مسكنة ومحيطها، ولم ينضم بعدها لأي فصيل عسكري.

كما أعدم تنظيم داعش الشاب أدهم علي الحجي من مدينة الرقة، وهو طالب جامعي مدني لا ينتسب لأي فصيل مسلح، دون معرفة الأسباب.

وعلى صعيد آخر، أفادت مصادر إعلامية، يوم أمس الأحد، بأن القيادي في تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" جند الله الشيشاني قُتِل خلال المعارك في مدينة عين العرب، بريف حلب الشمالي.

وأكدت المصادر بأن "الشيشاني" مقرب كثيرًا من عمر الشيشاني، القائد العسكري في تنظيم داعش، وكان تنظيم "الدولة" فقد العشرات من عناصره، بينهم قياديون، خلال معارك مدينة عين العرب وغارات التحالف الدولي على المدينة ومحيطها.

اختطاف رئيس رابطة علماء إدلب في ريف حلب على أيدي مجهولين

قالت مصادر ميدانية وناشطون معارضون إن مجهولين اختطفوا الشيخ عبدالله رحال، يوم أمس الأحد، أثناء توجهه من ريف حلب إلى ريف إدلب.

ويشغل الشيخ رحال، أحد مدرسي جامع الغلاييني في قطنا سابقاً، عدة مناصب دينية حالياً فهو رئيس مركز الأحباب للدعوة والإرشاد والأعمال الخيرية وعضو مجلس الأمناء في المجلس الإسلامي السوري ورئيس رابطة علماء إدلب وعضو الهيئة الشرعية في فيلق الشام.

وأوضح الناشطون أن الشيخ كان في جولة تفقدية بريف حلب يوم السبت على معاهد تحفيظ القرآن في المناطق المحررة، وتم اختطافه في قرية العيس بريف حلب حيث كان متوجهاً لمدينة تفتتاز بريف إدلب.

تمدد جبهة النصرة يهدد الخطط الأمريكية لدعم المعارضة السورية

تبسط جبهة النصرة باعتبارها أحد الأجنحة الرئيسية لتنظيم القاعدة في سوريا سيطرتها على منطقة كانت تقع حتى وقت قريب تحت سيطرة المعارضة المعتدلة التي تتعرض للانهيار، وهو أمر يهدد الخطط الأمريكية التي تهدف إلى تشكيل قوة جديدة من المعارضين من أجل مكافحة المتطرفين، بحسب الواشنطن بوست.

فتقوم جبهة النصرة باطراد بتعزيز مراكزها باعتبارها أكبر قوة عسكرية في شمال غربي سوريا منذ أن نجحت خلال الشهر الماضي في طرد أكبر حركتي تمرد مدعومتين من الغرب من محافظة إدلب. وقام التنظيم باجتياح مجموعة من البلدات والقرى في جميع أنحاء المحافظة، وقام بتأمين طرق الإمداد إلى تركيا المجاورة، وربما يكون قد مهد الطريق لإنشاء "إمارة إسلامية" وهي الكيان المنافس لكيان داعش الذي أعلن خلال الصيف الماضي نفسه تحت اسم تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق شمال شرقي سوريا وغرب العراق.

وتتسبب التهديدات الناجمة عن اتساع وجود هذا الجناح التابع لتنظيم القاعدة في زيادة

تعقيد الجهود التي تقودها الولايات المتحدة بهدف احتواء وتدمير تنظيم داعش الذي يعتبر أكثر قوة الآن، وكذلك منافسا شرسا لتنظيم جبهة النصرة الذي طرد موالين لتنظيم القاعدة من أراضيه خلال الصيف الماضي.

وإذا استمر القتال في سوريا في مساره الحالي، فقد تتعرض البلاد خلال وقت قريب لتقسيم كامل بين قوات متطرفين وقوات تابعة لنظام الأسد، وهو ما يؤدي لترك المعارضة المعتدلة دون أرض، وترك الولايات المتحدة دون حلفاء في بلد مهم من الناحية الاستراتيجية، بحسب قادة للمعارضة ومحللين.

وفي الوقت نفسه، ما زالت جارية صياغة خطط البنتاغون الخاصة بتدريب وتجهيز قوة مكونة من خمسة آلاف معارض في شمال سوريا من أجل مقاتلة تنظيم داعش. وتم تحديد موقع جنوب العاصمة التركية، أنقرة، على أنه قاعدة لتدريب أول فوج من المعارضين يبلغ عدده 2000، وحصلت المعارضة على موعد الأول من فبراير/شباط لبدء التدريبات الأولى، وفقا لممثلي المعارضة السورية.

ولكن حتى الآن لم يلتق المسؤولون الأمريكيون الآن بقادة المعارضة السورية لمناقشة هذا البرنامج، حيث لا يزالون يتناقشون مع تركيا بشأن أي الجماعات التي سيتم اختيارها، ولم ينتهوا بعد من صياغة الأسئلة التي ينبغي طرحها في عملية الفحص.

من جانبه، قال الجنرال جون كيربي، المتحدث باسم البنتاغون، يوم الخميس إن المسؤولين ما زالوا ينتظرون الحصول على التمويل لتنفيذ البرنامج. وتم بالفعل التصريح بالتمويل في وقت لاحق من ذلك اليوم بعد موافقة الكونغرس على مشروع قانون تفويض الدفاع.

وقال يزيد صايغ، الذي يعمل في مركز كارنيغي للشرق الأوسط في بيروت، إنه مع حلول الوقت الذي تتم فيه العملية قد لا تكون هناك أي معارضة معتدلة لتحصل على المساعدة. وأضاف قائلا إن السياسة تفترض استمرار وجود معارضة معتدلة داخل سوريا. ولكن حقيقة فإن صعود تنظيم جبهة النصرة يثير الشكوك حول هذه الأفكار. فعندما تصبح هذه الأمور موجودة على أرض الواقع، ستكون جبهة النصرة قد وصلت إلى مستوى من السيطرة يجعل من هذه السياسة أمرا غير ذي جدوى.

ويقول قادة للمعارضة إنه لا تزال هناك حياة في الجيش السوري الحر، وهو الاسم الجامع الذي تستخدمه الجماعات المعتدلة، حتى في الوقت الذي يحارب فيه من أجل بقائه على جبهتين، ضد الحكومة وضد تنظيم داعش. وساعد برنامج سري تديره الاستخبارات المركزية الأمريكية لمساعدة المعارضين المعتدلين في إيقاف تقدم القوات الحكومية التي كانت تهدد بإخراجهم من حلب، التي تعتبر أهم معاقلهم، وتقع إلى الشرق من إدلب.

وقال مسؤولون أمريكيون إنهم يبحثون تطوير هذا البرنامج في ضوء الانتكاسات الأخيرة، وأقروا بالحاجة إلى ما وصفه أحد المسؤولين بزيادة الشعور بالعجلة.

ولكن في حين يقول بعض قادة المعارضة إنهم تلقوا وعودا بزيادة الموارد، يقول آخرون إنه تم إيقاف دعمهم منذ الهجوم الذي شنه تنظيم جبهة النصرة. ويقول جميعهم إن المساعدات محدودة بأي حال، ولم تبلغ أبدا ما يكفي لضمان بقائهم. وقال خالد صالح، المتحدث باسم حركة حزم، أكبر متلق للدعم الأمريكي، والتي طردتها جبهة النصرة من مقرها في إدلب الشهر الماضي إذا كان الدعم المقدم لنا سيظل على نفس مستوياته في السابق، فإن المعارضين المعتدلين سيختفون خلال فترة تتراوح بين ثلاثة إلى ستة أشهر.

ولا تزال حركة حزم تواصل القتال في حلب، إلى جانب جماعات معتدلة أخرى تدعمها الولايات المتحدة مثل جيش المجاهدين، الذي تم فحصه مؤخرا للحصول على مساعدات من الاستخبارات المركزية الأمريكية، وتلقيه تدريبا وأسلحة قدمتها الولايات المتحدة، بما في ذلك الصواريخ المضادة للدبابات من طراز تاو، وفقا لأبو عبد السلام، أحد قادة الجماعة. وقال إن الدعم لا يكفي.. نحن على الخط الفاصل بين الحياة والموت، ومناعتنا منخفضة. إذا اجتاحنا مرض خطير، لن نتمكن من البقاء أحياء.

انهزم المعتدلون في محافظة حيوية من الناحية الاستراتيجية مثل إدلب الواقعة على الحدود مع تركيا، وأقر هو وغيره من القادة الآخرين بهذه الهزيمة.

ولا تسيطر جبهة النصرة، التي نشأت في البداية بوصفها جناحا سوريا من تنظيم داعش في العراق، قبل أن تتطور إلى كيان سوري منفصل بعد انفصال تنظيم داعش عن تنظيم القاعدة، على كل الأراضي في المحافظة. فلا يزال هناك العديد من الجماعات المعتدلة الصغيرة، وكذلك عدة تشكيلات إسلامية كبرى تجسر الفجوة بين المعتدلين والمتطرفين. لكن أغلبها يقبل هيمنة جبهة النصرة، على الأقل في الوقت الراهن، من خلال البقاء على الحياد أو تشكيل تحالفات، بحسب أبو محمد، أحد قادة جماعة أنصار الشام الصغيرة، التي اختارت أن تكون على الحياد في الحرب بين جبهة النصرة وغيرها من الجماعات المعارضة بدلا من التعرض لخطر الإبادة.

وقال من مكتب جماعته الذي يقع في بلدة أنطاكية بجنوب تركيا الوضع في إدلب صعب للغاية الآن. كل الجماعات المتبقية التابعة للجيش السوري الحر تخشى من أن يتم طردها. ورغم أن جبهة النصرة تابعة رسميا لتنظيم القاعدة، فقد حظيت بسمعة طيبة بين

السوريين باعتبارها القوة الأكثر فعالية في محاربة الأسد. كما أنها ميزت نفسها بالوجود الأكثر انضباطا والأكثر التزاما بالمبادئ في المجتمعات المحلية عن كتائب الجيش السوري الحر التي تكون جامحة في كثير من الأحيان، وترتكب أفعالا إجرامية صريحة أحيانا.

وامتنعت الجماعة حتى الآن عن التطبيقات المتطرفة للشريعة مثل داعش، ورغم أن جبهة النصرة أعلنت أن هدفها هو إنشاء إمارة إسلامية لمنافسة داعش، فإنها لم تقم بذلك حتى الآن، ربما خوفا من التسبب في إثارة ردود فعل غاضبة بين السوريين الذين يتمثل أهم هدف لهم في التخلص من نظام الأسد وإرساء نظام أكثر ديمقراطية.

ويقول سوريون إن الاعتقاد بأن الضربات الجوية الأمريكية تساعد الأسد على البقاء في السلطة أدى إلى زيادة التعاطف مع جبهة النصرة على حساب الجماعات المدعومة من الغرب. ويقول قادة للمعارضة إنه لا مفر من أن تهجم جبهة النصرة على المعتدلين بعد أن أعلن الرئيس أوباما برنامج التدريب والتسليح في شهر يوليو/تموز، وهو ما تسبب في وجود حافز للاستغناء عن الجماعات المدعومة من الولايات المتحدة قبل الحصول على الدعم.

وقال أرون لوند، الذين يقوم بتحرير مدونة "سوريا في أزمة" لصالح مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي لقد أصبح مصيرهم الفشل عندما استهدفت الضربات الجوية الأمريكية مواقع جبهة النصرة في اليوم الأول للحرب الجوية في سوريا، وهو ما يشير إلى أن الجماعة كانت بالفعل على قائمة الاستهداف الأمريكية. وأضاف جبهة النصرة ليست غبية. فهم يعرفون أن "داعش" ستكون هي البداية، ثم يأتي الدور عليهم.

أخبار المعارك والجبهات

اندلعت معارك عنيفة، يوم أمس الأحد، بين كتائب الثوار وقوات الأسد، على أطراف معسكر وادي الضيف، كما أعلنت ألوية صقور الشام التابعة للجبهة الإسلامية إفشال محاولة تقدم لقوات الأسد في منطقة جبل الأربعين، في ريف إدلب الغربي.

ومن جانبها استهدفت الكتائب المقاتلة مراكز تجمع قوات الأسد داخل معسكر وادي الضيف بقذائف الهاون ومدفع جهنم، وسط تحليق للطيران الحربي في أجواء المنطقة، فيما ألقت الطائرات المروحية التابعة لقوات الأسد مظلات تحمل سللًا غذائية وصناديق ذخيرة على معسكرَيْ وادي الضيف والحامدية، بحسب ما أورده ناشطون.

وذكر المكتب الإعلامي لألوية صقور الشام التابعة للجبهة الإسلامية، بأن المقاتلين أفشلوا هجومًا لقوات الأسد نحو نقطة السريتيل، وأوقعوا العديد من قوات الأسد بين قتيلٍ وجريحٍ، في حين استشهد اثنان من المقاتلين.

وتتواصل المعارك العنيفة منذ مساء أمس في المنطقة الإستراتيجية، وسط قصف مدفعي وصاروخي عنيف على النقاط الخاضعة لسيطرة الثوار.

وفي درعا، دمر مقاتلو المعارضة عربة شيلكا لقوات الأسد على جبهة اللواء ٨٢ في الشيخ مسكين بريف درعا، إثر استهدافه بصاروخ كونكورس، كما استهدف مقاتلو فرقة عمود حوران حاجز الفلين المتمركز على أوتوستراد دمشق الدولي بقذائف الهاون عيار 82 مم، وتم تحقيق إصابات مباشرة في صفوف قوات الأسد.

هذا فيما دارت اشتباكات بين المعارضة والنظام في الحي الجنوبي من مدينة بصرى الشام، تلا ذلك قصف بقذائف الهاون على الحي الشرقي وأطراف الحي الجنوبي في المدينة، في حين ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على بلدة إبطع، بعد قصف بقذائف الدبابات تعرضت له البلدة.

كما اندلعت مواجهات ضارية بالأسلحة الخفيفة في محيط الأوتوستراد الدولي بالقرب من بلدة الوردات، مع قصف بالصواريخ العنقودية من الفوج ٨٩ بجباب يستهدف البلدة، فيما قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة بلدة إبطع واللواء 112 المحرر في مدينة نوى بريف درعا.

ونفذ مقاتلو جبهة النصرة عمليتين استشهاديتين خلال معارك تحرير المساكن العسكرية في الشيخ مسكين بريف درعا الغربي، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من قوات الأسد، كما أعلنت جبهة النصرة، مساء يوم أمس الأحد، تحرير المساكن العسكرية في مدينة الشيخ مسكين، بريف درعا الغربي، وقتل أعداد كبيرة من قوات الأسد فيها، بعد معارك عنيفة استمرت عدة أيام، أفاد مراسل جبهة النصرة في درعا، بأن المقاتلين تمكنوا من تحرير الحي الشرقي لمدينة الشيخ مسكين، بعد قتل عدة جنود.

وأفادت مصادر إعلامية محلية، بأن فصائل المعارضة تمكنت من إسقاط طائرة استطلاع لقوات الأسد شمال مدينة الحارة بريف درعا الغربي.

وفي حمص، انفجرت سيارة مفخخة، مساء السبت، في حي الزهراء في حمص؛ ما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، فيما تواصلت عمليات القنص من قِبَل قناصة قوات الأسد المنتشرين

على مشفى حمص الكبير، مستهدفة المدنيين في حي الوعرأمس الأحد، فيما قصفت قوات الأسد بالدبابات والرشاشات الثقيلة منازل المدنيين في مدينة الحولة بريف حمص.

كما اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة، بين كتائب الثوار وقوات الأسد، يوم أمس الأحد، على جبهتي "الهلالية وكتيبة الدفاع الجوي" في مدينة تلبيسة بحمص.

وأفادت مصادر محلية بتعرض مدينة الحولة الواقعة بريف حمص الشمالي لقصف مكثف بالمدفعية الثقيلة والرشاشات، مصدرها قوات الأسد المتمركزة في قريتي "كفرنان والزارة"، وتركز القصف على المنطقة الشرقية من قرية "كيسين". وألقى الطيران الحربي برميلين متفجرين على مدينة الرستن بريف حمص الشمالي، فيما اقتصرت الأضرار على الماديات.

وفي حماة، تمكنت فصائل المعارضة من تدمير سيارة عسكرية لقوات "الدفاع الوطني" على طريق بلدة السقيلبية بريف حماة الغربي، وأوقعت جميع عناصرها قتلى، فيما وصلت 30 جثة من قتلى عناصر "الدفاع الوطني" إلى المشفى الطبي في قرية الشريعة؛ ما أدى إلى قطع الطرق المؤدية للمشفى.

وفي إدلب، أعلنت ألوية صقور الشام التابعة للجبهة الإسلامية إفشال محاولة تقدم لقوات الأسد نحو نقطة السريتيل في منطقة جبل الأربعين في ريف إدلب الغربي، وإيقاع العديد من قوات الأسد بين قتيلٍ وجريحٍ، في حين استشهد اثنان من المقاتلين.

هذا فيما شن الطيران الحربي ثلاث غارات جوية على قرية شنان في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الغربي.

كما اندلعت معارك عنيفة بين كتائب الثوار وقوات الأسد، على أطراف معسكر وادي الضيف، بريف معرة النعمان أحد أكبر ثكنات النظام في مدينة إدلب، واستهدفت الكتائب المقاتلة مراكز تجمع قوات الأسد داخل المعسكر بقذائف الهاون ومدفع جهنم، وسط تحليق للطيران الحربي في أجواء المنطقة.

هذا فيما ألقت الطائرات المروحية التابعة لقوات الأسد مظلات تحمل سللًا غذائية وصناديق ذخيرة على معسكرَيْ وادي الضيف والحامدية، بحسب ناشطين.

وفي حلب، تمكن مقاتلو الجبهة الإسلامية من قتل أكثر من تسعة عناصر وجرح آخرين على محور الإنذارات العويجة بحلب، خلال معارك عنيفة اندلعت صباح أمس بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، وسط قصف متبادل بقذائف الهاون.

وأحبط مقاتلو المعارضة محاولة قوات الأسد التسلل، إلى إحدى النقاط التابعة لهم في البريج؛ ما أسفر عن مقتل عدة عناصر واغتنام رشاش 14.5 متوسط. كما استهدف مقاتلو المعارضة مواقع لقوات الأسد في حييْ كرم الطراب وسيف الدولة والشيخ سعيد وحلب القديمة.

كما ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين الأول في حي بعيدين والثاني في حي الحيدرية في حلب. واندلعت معارك في محاولة للثوار للسيطرة على إحدى نقاط الدفاع التابعة لقوات الأسد، وسط قصف مدفعي عنيف وعمليات قنص مصدرها قوات الأسد المتمركزة داخل قلعة حلب.

وأفادت مصادر إعلامية محلية، بأن تنظيم داعش أعدم باسل العلي، أحد مقاتلي حركة أحرار الشام الإسلامية السابقين، في مدينة جرابلس الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش بريف حلب الشمالي، بعد صلبٍ دام ثلاثة أيام، وأقدم التنظيم على تعليق ورقة على صدر "العلي"، ذكر فيها أن التهمة هي القتال مع من وصفهم بـ"المرتدين" ضد تنظيم "الدولة" في مدينة مسكنة، بريف حلب الشرقي.

كما أفادت مصادر إعلامية بأن القيادي في التنظيم "جند الله الشيشاني" قُتِل خلال المعارك في مدينة عين العرب بريف حلب الشمالي، و"الشيشاني" مقرب كثيرًا من عمر الشيشاني، القائد العسكري في تنظيم داعش.

وفي دير الزور، اندلعت معارك شرسة في أحياء الصناعة والرصافة بين مقاتلي تنظيم داعش وقوات الأسد، استُخدمت فيها جميع أنواع الأسلحة، وسط قصف عنيف وغارات جوية من الطيران الحربي.

كما وصلت تعزيزات عسكرية لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" أتت من الرقة والعراق للمشاركة في معركة مطار دير الزور العسكري والتي تشهد تصاعدًا في العمليات العسكرية.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 644 الاثنين 2014/12/8